

القرآن تدبر وعمل ج 42 | من سورة الزمر الآية 23 إلى سورة

فصلت الآية 64

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - [00:00:00](#)

هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الرابع والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك الفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في سورة الزمر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم. فمن - [00:00:15](#)

اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. اليس في جهنم انما مثنوى للكافرين. الكذب على الله من ابشع ما يكون. ومدعي

النبوة قطعاً ولا شك كاذب على الله عز - [00:00:35](#)

عز وجل. وبالتالي مدعي النبوة الكذاب من اظلم الناس. ومسواه في جهنم. في المقابل النبي الصادق لا لابد ان يكون من اصدق الناس

ومن احسن الناس. لذلك قال العلماء ان الذي لا يستطيع التفريق بين اظلم - [00:00:55](#)

واكذب الناس واصلح واحسن الناس انسان سفيه. انسان لا عقل له. لان المفروض التفريق ما بينهم من ايسر اسهل ما يكون. ايضا لو

ركزت في الكثير من الايات القرآنية التي تصف عقائد النصارى وعقائد اليهود ستجد ان الله عز وجل يصف هذه - [00:01:15](#)

قائد على انها كذب وافك وزور وهكذا. فهذه الآية تصف اتباع الاديان الباطلة. والذين جاءهم اسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم

ولم يصدقوا. فهؤلاء قال عنهم الله عز وجل اليس في جهنم مثنوى للكافرين - [00:01:35](#)

فالذي يبلغه دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يؤمن به ولا يصدق به ولا يتبع كافر مأواه ومثواه النار. الطاهر ابن عاشور يقول

فانهم اتوا اصنافاً من الظلم العظيم. ظلم الاعتداء على حرمة الرب - [00:01:55](#)

في صفاته اذ زعموا ان له شركاء في الربوبية والكذب عليه بادعاء انه امرهم بما هم عليه من الباطل. وظلم الرسول تكذيبه وظلم

القرآن بنسبته الى الباطل. وظلم المؤمنين بالاذى وظلم حقائق العالم بقلبها وافسادها. وظلم انفسهم - [00:02:15](#)

اقحامها في العذاب الخالد. ده تفسير فمن اظلموا ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاء. كل هذه انواع مختلفة من المزالم التي

جاء بها. قال تعالى اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين منك - [00:02:35](#)

من دونه. وقوله تعالى اليس الله بكاف عبده تقوية لنفس النبي صلى الله عليه وسلم. لان كفار قريش لان قريش كانت خوفته من

الاصنام. وقالوا يا محمد انت تسبها ونخاف ان تصيبك بجنون او علة. فنزلت الآية في ذلك - [00:02:55](#)

هذه من الايات القرآنية الدالة على ان الله عز وجل سيحامي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اثناء دعوته للعرب وكفار قريش وهكذا

مثل قوله تعالى يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - [00:03:15](#)

هنا الله عز وجل يقول اليس الله بكاف عبده؟ اللي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ودي تعتبر من الايات الدالة على صدق نبوة

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

وعلى صحة دين الاسلام لان الله عز وجل كفاه فعلاً. وفي الاخر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انتصر على كفار قريش وحكم

جزيرة العرب كلها. الصدق له اهمية كبرى في تقوى الله عز وجل. فكن من الصادقين مع نفسك ومع غيرك. الآية اللي ذكرناها. متى

كنت عبدا لله حق - 00:03:45

حقا حقق الله تعالى لك كفايتك وحفظك. الآية اللي ذكرناها. مهما واجهت من المشبطين فليكن خوفك من طه اكبر. الآية اللي ذكرناها.

قال تعالى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون - 00:04:05

بعد ما تكلم الله عز وجل عن الموت وعن النوم. قال تعالى ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. فاحنا عن المسألة دي قبل كده لكن

باختصار شديد فكرة ان الله عز وجل كتب على الانسان الموت قطعاً ولا شك - 00:04:25

ان ما كنتش من اهم الايات الدالة على وجود الله عز وجل فهي من اهم الاسباب التي تجعل الانسان تفكر في الاسئلة الوجودية الكبرى

ابتداء بسؤال ما هو المصير بعد الموت - 00:04:43

لكن زي ما قلنا قبل كده كان واردا وكان ممكنا من الناحية الطبيعية على الاقل. ان الانسان لا يموت. خصوصا ان فيه بنات حية اخرى

اعمارها مديدة جدا جدا ولا تكاد تموت الا بصعوبة شديدة. وقطعا ولا شك - 00:04:56

الله عز وجل كتب الموت على كل الكائنات الحية وعلى كل المخلوقات وزى ما العلم التجريبي اقر ان الكون كله الى زوال والكون كله

الى موت لكن السؤال هو ليه الانسان يعتبر ويموت بسرعة اوي كده ؟ رغم انه كان من الممكن ان جسمه يستمر في تجديد خلاياه -

00:05:14

ولا يموت الا بصعوبة شديدة جدا. فذكرنا قبل كده ان هذا الضعف اللي موجود في الانسان وهذه السنة المكتوبة على الانسان انه يبدأ

من ضعف ثم قوة ثم يعود الى ضعف مرة اخرى فيموت. من الايات الدالة على وجود الله عز وجل وانه هو - 00:05:36

الذي وضع هذا القانون وهو الذي وضع هذا النظام. ايضا بنفس الطريقة النوم تعتبر من اهم الاسباب التي تجعلنا نفكر لماذا ينام

الانسان اصلا؟ وبحسب التصور الديني النوم هو الموت الاصغر. قبل الموت الاكبر. كان ممكن نكون مخلوقين بالطريق - 00:05:56

قال لا نحتاج فيها الى النوم لان قطعاً ولا شك فيه كائنات حية لا تنام. وايضا الامور المتعلقة من النوم مثل الاحلام رؤى تعتبر من

الامور المحيرة جدا جدا بالنسبة لاصحاب التصور المادي الطبيعي الدارويني اللاحادي. فبالتالي في النهاية عندما - 00:06:16

فكر الانسان كثيرا في الموت وفي النوم يدرك في النهاية ان الانسان ليس مخلوقا من اجل ان يظل يحيى في هذه الدنيا الى الابد.

وان الله عز وجل كانه بيذكرنا بالموت الاكبر كل يوم لما ننام. علشان نعمل حسابنا لهذه - 00:06:36

لحظة التي لابد وان تأتي. البغو يقول في تفسير الآية اي لدلالات على قدرته. حيث لم يغلط في امساك ما يمسك من الارواح وارسال

ما يرسل منها. قال مقاتل لعلماء لقوم يتفكرون في امر البعث. يعني ان توفي نفس النائم وارسال - 00:06:56

الهي بعض التوفي دليل على البعث. هي اشارة الى ان الله عز وجل قادر على ان يحيى الموتى. وان زي ما قلت النو هو الموت الاصغر.

وبنقوم منه. ولا بد ان يذكرنا بالموت الاكبر. اللي الله عز وجل ايضا هيقومنا منه ولكن - 00:07:16

من اجل الحساب. قال تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون اخرة. معناها ان الكفار يكرهون توحيد الله. ويحبون

الاشراك به. ومعنى اشمأزت انقبضت من شدة في الكراهية. فهنا بيقول ان التوحيد شامل لاعمال القلوب. او بمعنى ان اثر التوحيد

يظهر على القلب - 00:07:36

واسر الشرك ايضا يظهر على القلب. المسألة دي بتقدر تختبرها بنفسك لما بتعاين اصحاب الاديان والعقائد الباطنة طلع. في كثير من

النصارى للأسف الشديد انتكست فطرتهم. لدرجة انهم بيصنفوا الكتب في نقد - 00:08:06

وحيد ان الله واحد وعقولهم وقلوبهم المريضة وصلتهم لفكرة ان وحدانية الله فيها نقص وفقر وحاجة وعوز وان هذا النقص والفقر

والحاجة والعوز لابد ان تجبر بالتعددية. ان لازم ربنا يبقى ثلاثة ما ينفعش حتى يبقى اثنين. اتنين - 00:08:26

فين مش كفاية؟ لازم يبقى ثلاثة. ولما تتأمل في كلامهم تجد حقيقة ان قلوبهم مشمئزة من التوحيد مش متصورينها مش بالعينها ما

بيحبوهاش شافينها حاجة وحشة وحاجة غلط سبحانه الله العظيم. ولعل هذه الآية ايضا دالة على ان القرآن الكريم كلام الله. زي ما

قلت قبل كده لان الله عز وجل بيكشف - 00:08:47

اكتون ما في نفوس الكفار. وتجد هذا في الواقع فعلا. قال تعالى وهذه الآية من الايات اللي الواحد المفروض يتذكرها دائما وبدهم من

الله ما لم يكونوا يحتسبون. الامام قرطبي يقول عن مجاهد قال عملوا اعمالا توهموا انها حسنات. فاذا هي سيئات - [00:09:16](#) ويجوز ان يكونوا توهموا انه يغفر لهم من غير توبة. الناس التعبانة في دماغها. اللي بيمينوا انفسهم باشياء وهم لم يعملوا ما يستحق بها هذه الاشياء. ربنا هيدخلنا كلنا الجنة ايوه بامارة ايه؟ وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - [00:09:43](#)

لما يقفوا بين يدي الله عز وجل الحساب هم في دماغهم وتصوراتهم ان يوم القيامة هيتم التعامل معهم بطريقة معينة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فهنا بيقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون من دخول النار. ما كانوا متوقعين - [00:10:03](#) هم هيدخلوا النار. وقال سفيان الثوري في هذه الاية ويل لاهل الرياء. ويل لاهل الرياء. هذه ايتهم وقصتهم. وقال عكرمة ابن عمار جزع محمد ابن المنكر عند موته جزعا شديدا فقليل له ما هذا الجزع؟ قال اخاف اية من كتاب - [00:10:23](#)

بالله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فانا اخشى ان يبدو لي ما لم اكن احتسب. الله المستعان. فالمقصد في النهاية ان الانسان دايم يراقب قلبه ويراجع نفسه هل هو ملتزم حقيقة بالوحي ولا لأ؟ علشان لو ما كانش كده سيجد نفسه - [00:10:43](#) يوم القيامة في هذا الموضع. قال تعالى وبدلهم سيئات ما كسبوا. وحق بهم ما كان به يستهزؤون. واوثر فعل كسبوا على فعل عملوا. لقطع تبرمهم من العذاب تسجيل انهم اكتسبوا اسبابه بانفسهم. لما بتكسب حاجة بتبقى عملت - [00:11:03](#)

في مقابل اللي انت كسبته. ففيها تأكيد على ان اللي هم فيه ده نتاج اعمالهم. وكسب ايديهم وحق بهم ما كانوا به ليستهزؤون. كثير من اهل الباطل السمة الاساسية فيهم الاستهزاء باهل الحق - [00:11:30](#) وفي نقطة مهمة جدا بس حاب اقولها ان الاستهزاء والسخرية يقدر عليه كل احد. هقول الجملة دي ثاني. الاستهزاء والسخرية يقدر عليه كل احد سهل جدا ان انت تستهزأ وتسخر. والاستهزاء والسخرية مش علامة عقل ومش علامة آآ ان انت فاهم كويس -

[00:11:48](#)

آآ متدبر الامور خالص. والواقع ان بالفعل اهل الباطل بيقدروا يسخروا ويستهزئوا من الحق ولسهولة الاستهزاء والسخرية الانسان ممكن يغتر بذلك. فيظن بالفعل ان اللي هو بيبستهزأ ويسخر منه ده ليس حقا بل - [00:12:08](#)

الباطل لانه قادر على الاستهزاء والسخرية منه. في المقابل اهل الحق لما بينتقدوا اهل الباطل تجد انهم في كثير من الاحيان في اغلب الاحيان المفروض انهم بيتعدوا عن الاستهزاء والسخرية. لان زي ما كنت قلت قبل كده الاستهزاء والسخرية - [00:12:28](#) لا يخاطب العقل وانما محاولة رخيصة لتحريك العاطفة. لكن المشكلة بقى ان الاستهزاء والسخرية بيهدفوا الى تحريك العاطفة بشكل سلبي. مما يؤدي الى انك تستهين وتحقر الشيء اللي بيتم الاستهزاء - [00:12:48](#)

ابي. اما اهل الحق لما بيريدوا تحريك العاطفة بيريدوا تحريكها بشكل ايجابي. من اجل ان يدرك الانسان مدى عظم واهمية كمية الشيء اللي احنا بنتكلم عنه. مع ملحوظة ان الاستهزاء والسخرية من الباطن اسهل بكثير جدا. من الاستهزاء والسخرية من -

[00:13:08](#)

الحق. قال تعالى وهذه الاية معناها متكرر كثيرا في القرآن قال قال انما اوتيته على علم. بل هي فتنة لكن اكثرهم لا يعلمون. لما الله عز وجل بيهب الانسان من متاع الدنيا. قال - [00:13:28](#)

انما اوتيته على علم زي ما قارون عليه لعنة الله قال اي على علم من الله اني له اهل. وقال مقاتل على خير ان علمه الله عندي. فالرد على ده ايه؟ بل هي فتنة. المقصود كانه بيقول انا استاهل ده انا استحق ده. التصور - [00:13:58](#)

الخبيان اللي بيقول ان بما ان ربنا اعطاني الدنيا فيبقى ربنا راضي عني ويبقى ربنا بيبخني. الواقع بل هي فتنة ان لازم الانسان دايم يتعامل مع اي حاجة تصيبه في هذه الدنيا على انها فتنة - [00:14:18](#)

فتنة يعني امتحان وابتلاء واختبار بمعنى الله عز وجل ينظر كيف تعمل في الظروف اللي وضعك فيها او في نعمة اللي اعطاك اياها او ايا كان. فزي ما قلت لو ربنا اعطاك الدنيا لازم تراجع نفسك. هل انا على الحق؟ هل انا على الهدى والرشاد؟ هل - [00:14:38](#)

هل اتبع الوحي؟ هل اتبع الاوامر والنواهي الالهية؟ ايوه كويس. اللي ربنا اعطاني اياه ده ما حكم ربنا في المفروضة اتصرف فيه ازاى واتصرف. لان زي ما قلت قبل كده وكررت اكثر من مرة سواء ربنا بيبتليك بالخير. او بيبتليك بالشر - [00:14:58](#)

لازم تفكر ما هو موقفك من اتباع الوحي؟ وماذا ينبغي علي ان افعل في ظل هذه الظروف التي ربنا طعن فيها. بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون. يعني تلك النعمة فتنة استدراج من الله تعالى وامتحان - [00:15:18](#)

بلية اسوأ شيء في الدنيا من المقاييس الدنيوية ان انت ما تكونش على الصراط المستقيم وتكون منحرف عن اتباع الوصاية والشرعية والاحكام وربنا يفضل يدريك الدنيا. فتظن وتفتن ان انت كده زي الفل. والا ما كانش ربنا اعطاني كل هذه - [00:15:38](#)

نعم. قال تعالى وهذه الاية ايضا من ارجى الايات في كتاب الله. قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب اجمعيا انه هو الغفور الرحيم. الاية دي معناها ان طول ما انت على قيد - [00:15:58](#)

الحياة اي ذنب وقعت فيه مهما كان ربنا يغفره لك. وهذا معنى عظيم جدا. في مقابل قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ده يوم القيامة. بمعنى ان يوم القيامة الشيء الوحيد الذي - [00:16:28](#)

لا يغفره الله عز وجل للعبد الوقوع في الشرك والكفر. وزي ما قلت قبل كده الشرك لابد ان يتضمنه كفر كفر اعتقاد ادى الى الوقوع في هذا الشرك. فلما اتصلح الاعتقاد ينصلح الكفر الى التوحيد. فيبقى بعد الموت يوم القيامة - [00:16:48](#)

لما تقف بين يدي الله عز وجل الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله. الشرك اللي هو بيبكون قائم على كفر. انه من يشرك بالله اهي فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. يعني يشرك بالله ومات على الشرك - [00:17:08](#)

ولم يتب ويرجع الى الله عز وجل. هذه الاية معناها في الدنيا طالما لم تصل الى سكرات الموت وطالما لم تصل الى علامات في الساعة الكبرى ان الله يغفر الذنوب جميعا. حتى لو كفر - [00:17:27](#)

حتى لو شرك بل زي ما قلنا قبل كده الله عز وجل يبديل سيئاتك حسنات. فهذه من ارجل ايات في كتاب الله مهما تكون وقعت في ذنوب ومعاصي واثام وانواع من الكفر والشرك قل يا عبادي يا عبادي - [00:17:43](#)

الذين خلقهم الله عز وجل. المؤمن والكافر الذين وصلتهم دعوة الاسلام. الله عز وجل بيعلمكم وبيعرفكم سواء انت مؤمن وقعت في زنوب ومعاصي واثام. سواء انت كافر او مشرك وفعلت من الذنوب والمعاصي والاثام والفواحش. او حتى - [00:18:03](#)

في الشرك والكفر او حتى عبدت من دون الله. ايا كان وصلت لاقصى مستوى ممكن. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. يجب على الانسان ان يدرك - [00:18:23](#)

انه لا يوجد زنب يصعب على الله ان يغفره. ما تتخيلش كده ابدان ان لانا عملت اللي ما يتعملش انا ربنا ما يقبلنيش هذا تلبيس ابليس. يعني ابليس بيضحك عليك وبيقרטسك. لو دخل في دماغك الفكرة دي. اطنبت ايات الوعيد بافنانها - [00:18:39](#)

اطمابا يبلغ من نفوس سامعيها اي مبلغ من الرعب والخوف. على رغم تظاهريهم بقله الاهتمام بها. وقد يبلغ بهم وقعها مبلغ اليأس من سعي ينجيهم من وعيدها. يعني ايه الكلام ده كله؟ اللي هو لما ذكر الله عز وجل كل الايات اللي فاتت اللي بتتكلم عن - [00:19:00](#)

عن وعيد اهل النار وعذابهم. كانه قد يتصور احد الناس انه خلاص بقى اللي عمل الكلام ده هو داخل النار داخل ما فيش مهرب من النار. لذلك اعقب الله عز وجل هذا والمعنى ده متكرر في القرآن. ان الله عز وجل يتوعد اهل الكفر بالعذاب - [00:19:20](#)

ثم يذكرهم ان لسة فيه باب توبة وهذا مثل قول الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا تغفر لهم ما قد سلف. سبحان الله! بعد ما ذكر الله عز وجل جرايمهم بالصد عن سبيل الله. وانفاق الاموال في ذلك - [00:19:40](#)

فيبقى لا تتخيل ابدان مهما فعلت ومهما كنت من الطغاة من العصاة من الكفار الفجار الاشرار ان انت خلاص عملت في الدنيا اللي يمنعك من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - [00:20:00](#)

موبا جميعا. فعاقبها الله ببعث الرجاء في نفوسهم. لذلك هذه الاية من ارجى الايات. للخروج الى ساحل النجاة اذا على عادة هذا الكتاب المجيد من مداواة النفوس بمزيج الترغيب والترهيب. ده في سياق - [00:20:16](#)

بالايات اللي هو ملمح من ملامح ان القرآن الكريم كلام الله. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتاكم العذاب. ثم فلا تتصرفون هذه الايات من اكثر الايات المؤثرة في كتاب الله عز وجل. واتبعوا احسن - [00:20:36](#)

ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتاكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في بالله وان كنت لمن

الساحرين. او تقول لو ان الله - 00:20:58

طه هداي كنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي فأكون من المحسنين. بلى قد جاءتك اياتي فكذبت واستكبرت وكنت من الكافرين. ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على - 00:21:28

الله وجوههم مسودة. اليس في جهنم مثوى للمتكبرين بعد كل هذا الوعيد مرة اخرى. وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم. لا يمسوا السوء ولا هم يحزنون. اللهم اجعلنا منهم يا رب. الله عز وجل هنا ييكشف - 00:21:58

مكون نفوس الكفار عند الموت والاسلام العظيم ببعلمنا ان الانسان عندما يموت يعلم يقينا صحة دين الاسلام وصدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومكانه ومآله في الآخرة. ان كان من اهل الجنة او كان من اهل النار. واحوال الكفار عند الموت لا -

00:22:28

اخرج عن هذه الاحوال المذكورة في هذه الايات. وقد حكي كلام النفس في ذلك الموقف على ترتيبه الطبيعي في جولانه في الخاطر. بالابتداء على ما اوقعت فيه نفسها. ثم بالاعتذار والتنصل طمعا ان ينجيها ذلك. ثم بتمني ان تعود الى الدنيا - 00:22:52

لتعمل الاحسان كقوله تعالى قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. فهذا الترتيب في النظم هو احكم تناسب الايات ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ وفي - 00:23:12

وصفهم بالمتكبرين ايماء الى ان عاقبتهم بتسويد وجوههم كان مناسبا لكبريائهم. لان المتكبر اذا كان سيء وجهه انكسرت كبرياؤه. لان الكبرياء تضعف بمقدار شعور صاحبها بمعرفة الناس نقائصه. اللي هو - 00:23:32

يظهر من وجه السوء ويبقى ده ظاهر لكل احد فلا يقدر على التكبر بعد ذلك. قال تعالى قل افغير الله تأمرون اني اعبد ايها الجاهلون. فيها دلالة على ان اي دعوة لعبادة اخر غير الله عز وجل دعوة عن جهل. واي دعوة مناقضة لاصول الاسلام - 00:23:52

دعوة عن جهل ليست مبنية على علم ليست مبنية على ادلة ولا براهين ولا اي حاجة. اي هذا الامر صدر منه جهلكم والا فلو كان لكم علم بان الله تعالى الكامل من جميع الوجوه مسدي جميع النعم هو المستحق للعبادة دون - 00:24:22

هنا من كان ناقصا من كل وجه لا ينفع ولا يضر لم تأمروني بذلك فيها دلالة ان النظر في اي عقيدة باطله مخالفة لعقيدة الاسلام ستجد انها ليس عليها اي دليل ليس - 00:24:42

ليس عليها اي برهان ليس عليها اي حجة ضعيفة هشة تستطيع نقدها باسبب الوسائل باسبب علم فاذا كان الباطل قائم على الجهل لابد لاهل الحق ان يكتسب العلم. وهو اهل لذلك - 00:24:59

لان الحق يؤيده كل علم. ويؤيده كل دليل وبرهان. قال تعالى واشرقت الارض بنور رب بها علم من هذا ان الانوار الموجودة تذهب يوم القيامة وتضمحل. وهو كذلك. فان الله اخبر ان الشمس تكور. والقمر يخسف - 00:25:17

والنجوم تندثر. كل مصادر الضوء اللي يعرفها الانسان في الكون. ويكون الناس في ظلمة فتشرق عند ذلك الارض بنور ربها عندما يتجلى وينزل للفصل بينهم. وذلك اليوم يجعل الله للخلق قوة وينشأهم نشأة يقوى - 00:25:37

على الا يحرقهم نوره. لانه ذكر في الحديث الصحيح. انه لا يوجد احد رأى الله عز وجل. وان الله عز وجل حجاب النور لو انكشفت لاحرق سبحات وجهي ما انتهى اليه بصره من خلق. حتى هذا النور العلماء قالوا في تفسير قول الله عز وجل عن موسى عليه السلام

- 00:25:57

قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما جل ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. العلماء قالوا ان التجلي معناه الظهور بتدريب - 00:26:21

وان بداية التجلي ظهور حجاب النور. وان الجبل لم يتحمل مجرد النور الذي هو الحجاب فالجبل ادى والاية دي مفادها ان بنية الانسان والخلقة التي هو عليها في الدنيا لا تتحمل مجرد رؤية - 00:26:41

رؤية النور الذي هو حجاب الله عز وجل. فما بالك برؤية الله عز وجل نفسه؟ لذلك العلماء قالوا يوم القيامة. الاجساد التي ابعث بها ستتغير. هتبقى مختلفة عن اللي عشنا بها في الدنيا. وهتبقى لها نوع من القوة واوصاف معينة بحيث انها - 00:27:02

تطيع تحمل احوال يوم القيامة. والا لو كنا باجسادنا زي ما هي في الدنيا ما كناش تحملنا احوال يوم القيامة. لذلك العلامة السعد يقول
وذلك اليوم يجعل الله للخلق قوة وينشأهم نشأة يقوون على الا يحرقهم نوره. ويتمكنون ايضا منه - [00:27:22](#)
رؤيته ده للمؤمنين. والا فنوره تعالى عظيم. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ده الحديث اللي انا ذكرته
قال تعالى اذا جاءوها فتحت ابوابها زمرا سورة الزمر زمرة يعني - [00:27:42](#)
دموعات وانما جعلوا زمرا لاختلاف درجات كفرهم. مجموعات كده على حسب ايه؟ اعمالهم ودرجتهم في الكفر والنفاق وهكذا. فان
كان المراد بالذين كفروا مشركي قريش المقصودين بهذا الوعيد كان اختلافهم على حسب شدة تصلبهم - [00:28:12](#)
في الكفر وما يخالطه من حذب على المسلمين او فظاظة. يعني اكيد ابو جهل وابو لهب مش زي الكفار اللي ما عذبوش المسلمين فدي
من الايات الدالة زي ما في ايات اخرى واحاديث ايضا ان النار دركات وكذلك الجنة درجات والكفار متقسمين - [00:28:32](#)
تميل مجموعات وكذلك المؤمنين مجموعات كل بحسب عمله. تكلمة الاية حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها ها؟ وقال لهم خزنتها. الاية
دي من اهم الادلة على انه ما حدش بيدخل النار الا لو كان - [00:28:52](#)
تكاثرنا جاحدا منكرا مستكبرا للرسالة الالهية. الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم هم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى.
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. يبقى ما فيش - [00:29:12](#)
حد هيدخل النار غير لما يقر بكده. جا له رسول وهذا الرسول معه الايات وهم كفروا. يعني جحدوا وانكروا واستكبروا ولم يصدقوا
ويذعنوا ويتبعوا. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبئت - [00:29:32](#)
فمئوى المتكبرين. المتكبرين عن اتباع الحق. يوفى العبد كل عمل عمله يوم القيامة. قال تعالى ووفي كل نفس ما عملت وهو اعلم بما
يفعلون. احذر من الاعراض عن داعي الخير - [00:29:49](#)
وترك الاستجابة له. الاية اللي ذكرناها. الم يأتكم رسل منكم كن طيب الباطن والظاهر. طيب المطعم والملبس يقال لك يوم القيامة
طبتم. فادخلوها خالدين. اللهم اجعلنا منهم يا رب. كده وصلنا لسورة غافر. وسورة غافر - [00:30:09](#)
من بداية الصور لو احنا ماشيين بقى بترتيب المصحف من الفاتحة يعني للناس من بداية السور التي تبدأ بالحروف المقطعة حامي
والعلماء ببسموا هذه السور الحوام. يعني السور التي تبدأ بالحرفين حاء ميم. من اول - [00:30:29](#)
سورة غافر لغاية سورة الاحقاف. كل السور دي بتبدأ بحاء ميم. طبعا حاء ميم من الحروف المقطعة طعن فلانم ييجي بعدها ثناء على
القرآن الكريم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العين - [00:30:49](#)
قابض الطول. غافر الذنب وقابل التوب. شديد العقاب. وهذه كقوله نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم.
يقرن هذين الوصفين كثيرا في مواضع متعددة ليبقى العبد بين - [00:31:09](#)
الرجاء والخوف. ده منهج قرآني متكرر. غافر الذنب وقابل التوب. يجمع للمذنب التائب بين بان يقبل توبته فيجعلها له طاعة. يعني
انت لما تتوب دي طاعة. سبحان الله! ربنا يقبلها منك - [00:31:29](#)
وبين ان يمحو عنه بها الذنوب التي تاب منها وندم على فعلها. فدي المغفرة. فيصبح كانه لم يفعلها. وهذا فضل من الله. خل بالك كان
ممكنا ربنا يكتب علينا ان الذي يذنب ذنبا لا تغفر له وليس له توبة. ولا - [00:31:49](#)
توجد مغفرة. وخلي بالك العقيدة دي مش عقيدة غريبة. يعني عند النصارى مسلها. ان معصية ادم دي لا تغفر. ليه لا تغفر؟ لا تغفر. لازم
ربنا نفسه ينزل من السما ويعيش على الارض كانسان ويتصلب ويموت ويقوم من الاموات علشان معصية ادم دي تغفر - [00:32:09](#)
تبعات معصية ادم تغفر. والا فكلنا مستحقين عذاب النار. فمن فضل الله على العباد ان شرع لهم وانه تعالى يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات. هذا فضل من الله. قال تعالى - [00:32:29](#)
قال ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم.
هذا من دعاء الملائكة للمؤمنين. فالاية فيها ملمح ان مجرد النسب - [00:32:49](#)
قربة ما يدخلوش حد الجنة. فعلشان انت تدخل الجنة واباءك وزوجتك واولادك واشباهك لازم ومن صلح. وهذا الصلاح يكون اولاً

بالايمان بالعمل والعمل لابد له من شرطين. الاخلاص والمتابعة. يعني لازم يكون موافق للوحي. ويكون خالص - [00:33:19](#)
لله عز وجل ليس فيه شرك ولا رياء. وتضمن ذلك ان المقارن من زوج وولد وصاحب يسعد بقرينه كون اتصاله به سببا لخير يحصل له.
خارج عن عمله وسبب عمله كما كانت الملائكة تدعو للمؤمنين - [00:33:46](#)

ولمن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم هي الفكرة ايه؟ ان هذا ايضا فضل من الله عز وجل. كان ممكن انت تدخل الجنة وبعدين
ابوك وامك وزوجتك واولادك يدخلوا جنة وكل واحد بعيد عن الثاني وكل واحد ما يشوفش الثاني. لكن هذا فضل زائد من الله عز
وجل. ونعيم زائد من الله عز وجل. ان - [00:34:06](#)

يجمع الاحباب في الدنيا في الجنة. فيبقى ده مزيد من النعيم. قال تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم
التلاقي. يعني ايه يوم التلاق من اللقاء يوم الطلاق يعني يوم القيامة. وسمي بذلك لان الخلائق يلتقون فيه. وقيل لانه يلتقي فيه اهل -
[00:34:29](#)

السموات والارض وقيل لانه يلتقي الخلق مع ربهم. انواع اللقاء المختلفة اللي بتحصل يوم القيامة. اللي اهمها طبعاً لقاء الله. قال
سعيد بن جبير ان المؤمن اذا دخل الجنة سأل عن ابيه وابنه واخيه اين هم؟ فيقال - [00:34:59](#)

انهم لم يبلغوا طبقتك في العمل. فيقول اني انما عملت لي ولهم. فيلحقون به في الدرجة ثم تلى سعيد بن جبير هذه الآية ربنا
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - [00:35:19](#)
اهم حاجة في الموضوع ايه؟ ان تستحضر هذه النية اني انما عملت لي ولهم. ان الابن يكون في نيته انه بيعمل الخير والصلاح
وبيلتزم بالتوحيد عشان يدخل الجنة ويكون سببا في ارتقاء اهله في الجنة - [00:35:39](#)

اعلم ان اجل رحمة ينالها العبد ان يقيه الله تعالى من تبعة السيئات. قال تعالى ومن تقي السيئة يومئذ فقد رحمته. اذا عملت ما يرضي
الله تعالى وسخط عليك الكفار فلا عليك من سخطهم. قال تعالى - [00:35:59](#)

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال تعالى الاعين وما تخفي الصدور. يخبر عز وجل عن علمه التام المحيط بجميع
الاشياء جليلها وحقيرها. صغيرها وكبيرها. دقيقها ولطيفها. ليحذر الناس علمه فيهم. فيستحيوا من - [00:36:19](#)
الى الله تعالى حق الحياء ويتقوه حق تقواه ويراقبوه مراقبة من يعلم انه يراه. خائنة الاعين معناها ان انت تستعمل عينيك بطريقة
معينة ما حدش يلاحظها. فيا اما تنزر بها نظرة حرام من غير ما الناس تاخذ بالها - [00:36:49](#)

انك بتنظر نظرة حرام كانها كده سرقة يعني. يا اما تشير بها اشارة اللي قصادك ما ياخدش باله منها فتبقى نوع من انواع الخيانة
بالنسبة له. في رواية من اعظم الروايات المؤثرة في قلبي تدل على اخلاق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانه - [00:37:09](#)
وبالفعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. وما كان لنبي مدعي كذاب ان يتخلق بمثل هذه الاخلاق الرفيعة. لما كان يوم فتح مكة
اختبأ عبدالله بن سعيد بن ابي السرح عند عثمان بن عفان رضي الله عنه. فجاء به حتى اوقفه على - [00:37:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله الفكرة ان عند فتح مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال على ناس الناس
دي يتقتلوا. جزاء لهم لعداوتهم. والاعمال اللي عملوها في المسلمين. ولو تعلقوا باستار الكعبة. فعبد - [00:37:49](#)

الله ابن ابي سعيد ابن ابي الصرح اختبأ عند عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول
الله بايع عبدالله فرفع رأسه فنظر اليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايعه لم يقبل منه المبايعة - [00:38:09](#)
فتقال له مرة ثانية بايع عبدالله فما وافقش. سكت فضل سكت. فاتقال له مرة تالفة فما وافقش. فبايعه بعد ثلاث وسابه واطلق سراحه
ومشي. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الموقف ده. ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم - [00:38:29](#)

رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رأيته كففت يدي عن بيعته فيقتله انتم شافين ان انا ضد شبايعه مرة واثنين وثلاثة وانا كنت حكمت
عليه بالموت والقتل جزاء وفاقا. مش كان حد فيكم شافني ما رضيتش ابايعه - [00:38:49](#)

فينفذ امر الله فيه فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اوأمت الينا بعينك يعني مش كنت تغمز لنا غمزة تدينا اي
اشارة ما ياخدش باله منها. فنقوم نقتله شف الرد. قال انه - [00:39:09](#)

لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالتزامه بهذا الخلق الرفيع ادى في النهاية الى انه عفا عنه وقبل منه البيع واصبح مسلما. [00:39:29](#) - ده معنى خائنة الاعين

فيها خيانة وغدر. ولذلك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندعوا لانفسنا. اللهم طهر قلبي من النفاق واعمالي من الرياء ثاني من الكذب وعيني من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فيجب على المسلم الا تكون - [00:39:48](#)

له خائنة اعين. شف مدى عظمة ورقى الاسلام العظيم. قال تعالى عن فرعون وقارون وهامان. فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا قالوا اقتتلوا ابناؤ الذين امنوا معه واستحيوا يونس وما كيد الكافرين الا في ضلال. شف هنا العلامة السعدي - [00:40:08](#)

يلفت نذكرك ليه؟ تدبر هذه النكتة التي يكثر مرورها بكتاب الله تعالى. نكتة يعني لفتة يعني حاجة مهمة خلي بالك منها. اذا كان سياق في قصة معينة او على شئ معين. واراد الله ان يحكم على ذلك المعين بحكم لا يختص به. يعني - [00:40:42](#)

الحكم ده مش خاص به لوحده. ده حكم خاص به وبكل اللي زيه اللي يعمله نفس العمل او يعتقدوا نفس العقيدة او ايا كان. ذكر الحكم وعلقه على الوصف العام. ليكون اعم وتندرج فيه - [00:41:02](#)

صورة التي سيق الكلام لاجلها. يعني ربنا بيحكى لنا القصة دي ليه؟ علشان نفهم ده فرعون وقارون وهامان دول مثال للكفار اللي بي فعلوا افعال معينة ويعتقدوا عقائد معينة ويتصرفوا تصرفات معينة. فربنا يقول لنا عنهم - [00:41:22](#)

احكام معينة. شف والله من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. هذه الفصاحة والبلاغة والبيان. زي ما بيقول هنا وليندفع الابهام قصاص الحكم بذلك المعين فلماذا لم يقل وما كيدهم الا في ضلال. لأ. بل قال وما كيد - [00:41:42](#)

اثرين الا في ضلال. عشان تعرف ان ده حكم عام بكل اللي زيه. مش حكم خاص بهم. لا يظلم احد يوم القيامة بزيادة في سيئاته او نقص من حسناته. قال تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت - [00:42:02](#)

شدة هول يوم القيامة. حتى ان القلوب تصل الى الحناجر من شدة الفزع. قال تعالى وانذرهم وما الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. اتخذ الناس النظر في اثار الامم السابقة - [00:42:22](#)

تسلية وامضاء اوقات الفراغ مبتعدين عن التفكير الذي امر الله به في عقوبتهم. قال تعالى وهذا المعنى متكرر كثيرا في القرآن. اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من - [00:42:42](#)

من قبلهم. المعنى ده عظيم جدا لان سبحان الله. والله عندي كلام كثير ممكن اقله. لكن الفكرة ايه؟ اثار الناس دي موجودة وربنا قال لنا سيروا في الارض فانظروا فتدركوا صدق كلام الله عز وجل. كويس قوي. شف بقى تلبس ابليس وازاي غير الدنيا - [00:43:02](#)

بدل ما ناخذهم عبرة بقينا بناخذهم مثال يحتذى به. ومدعاة للفخر ومصدر للاعجاب. وكأنه هم قدوة سبحان الله العظيم. رغم ان ربنا قال ان دول كانوا مشركين وسبت لنا فعلا انهم كانوا مشركين - [00:43:22](#)

وبيعبدوا الهة بعدد شعر راسهم. وان فناء حضارتهم مع بقاء فقط اثارهم. ده نتاج عقاب وغضب من الله عز وجل وربنا ساب لنا اثارهم دلالة لصدق كلام الله عز وجل. سبحان مغير الاحوال. قال تعالى - [00:43:42](#)

قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الآخرة هي دار الآلية دي هامة جدا. الله عز وجل لم يخلقنا في هذه الدنيا علشان نفضل عايشين فيها الى الابد امين. او ان هي - [00:44:02](#)

المكان اللي هنستقر فيه الى الابد. الانسان بيغفل عن هذه الحقيقة. وما يعرفش ان الآخرة هي القرار هتستقر هناك في الآخرة اما في جنة اما في نار. انما هذه الحياة الدنيا متاع اي - [00:44:22](#)

متع بها قليلا. ثم تنقطع وتزول. وان الآخرة هي دار القرار اي الاستقرار والخلود. ومراده بالدار الآخرة الجنة والنار لانهما لا يفنيان. دي من ادلة عدم فناء الجنة وعدم فناء النار. احذر من - [00:44:42](#)

جدال بغير علم. قال تعالى الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتته ان عند الله وعند الذين امنوا. بداية الهلاك ان تزين لك اعمالك السيئة فتراها حسنة ولا - [00:45:02](#)

والعياذ بالله. قال تعالى وكذلك زين لفرعون سوء عمله. كن واثقا بالله تعالى في نصره وتمكينه لاوليائه وخذلانه لاعدائه. قال تعالى

وما كيد فرعون الا في تبا شباب اي خسار. كما قال الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب. قال تعالى - [00:45:22](#)

امري الى الله. ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئ اتمام مكروا. دليل على ان من فوض امره الى الله عز وجل كان الله معه. قال

تعالى عن فرعون عليه لعنة الله وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم - [00:45:52](#)

ساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. الاية دي زي ما بيقول هذه الاية اية اصل كبير في استدلال اهل السنة على عذاب البرزخ في

القبور. وهو قوله تعالى النار يعرضون عليه - [00:46:22](#)

فيها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. يعني فيه عذاب هيتعذبه قبل عذابهم في الاخرة للاسف الشديد

انكار انكار نعيم القبر وعذاب القبر لها اصول قديمة عند بعض الفرق المبتدعة لكن بشكل - [00:46:42](#)

معاصر انا مش فاهم ليه بنحاول احياء بدع وطوائف مبتدعة كانها كانت خلاص انقرضت وماتت ولا حول ولا قوة الا بالله. ارواحهم

تعرض على النار صباحا ومساء الى قيام الساعة. فاذا كان يوم القيامة - [00:47:02](#)

اجتمعت ارواحهم واجسادهم في النار. ولهذا قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون. مش فرعون لوحده ولا فرعون وقارون

وهامان لوحدهم. لانه لا يوجد ظالم طاغية يظلم ويظلم مفرده بيبقى له حاشية وزمرة من الناس - [00:47:22](#)

الله عز وجل يذكر كثيرا فرعون وجنوده ويذكر الى فرعون. الله المستعان. اشد العذاب اي اشد الما واعظم وزي ما قلنا الاية دي دليل

على عذاب البرزخ في القبور. هذه الاية ايضا من المعاني المتكررة جدا في القرآن الكريم. لانها للاسف - [00:47:46](#)

للاسف الشديد زي ما قلت قبل كده من اهم اسباب ضلال كثير من الناس. اتباع الكبراء والسادة. لسة امبارح شاب صغير بيكلمني.

العالم الفلاني قال ما يقول زي ما يقول. كان بيتكلم في مسألة مش دينية. مسألة علمية. فيما يخص خلق الكون وان الكون له -

[00:48:06](#)

اه ولا لأ؟ احنا عارفين ان في علماء ملاحدة بيسموهم من فرسان الاحاد من ائمة الاحاد بيستخدموا علومهم من اجل الترويج للاحاد.

فيقول كلام ليس عليه اي برهان ولا دليل ولا حجة ولا يمكن اسباته. كلام - [00:48:26](#)

فاضي وهبد بكل المعاني الممكنة. لكن هو بيفتن ده عالم ده من الكبراء. ده من السادة. ده بيعمل افلام وثائقية. ده اطلع على ناشيونال

جيوغرافيك ده دكتور في الجامعة. ده معناه ان اي قول بيقوله هو الحق المبين؟ ده معناه نربط طوق في - [00:48:46](#)

رقتنا وندي له حبل ننسحب وراه زي البهايم ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. انت سمحت لنفسك انك تتسحب زي البهيمة وراه.

من غير ما تشغل عقلك ولا تفكر في كلامه. وهذا الشاب الصغير يقول لي اصل انا دماغي بتعرض علي اسئلة ما تعرض - [00:49:09](#)

زي ما تعرض وانت ما بتفكرش في الاسئلة دي ما بتتناقش فيها ما بتسألش ايه الدليل عليها؟ الله المستعان. قال تعالى واذ فيقول

الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عنا نصيبا - [00:49:29](#)

من النار. الاية دي لها اكثر من معنى. فهل انتم مغنون عنا؟ نصيبا من النار يعني حوشوا عنا ولو حنة صغيرة من العذاب. ما نشلش

العذاب ده كله لوحدا. احنا اتبعناكم. شيلوا - [00:49:59](#)

شوية. شف هنا الطاهر ابن عاشور بيقول ايه. وقول الضعفاء للكبراء. هذا الكلام يحتمل انه على حقيقته. هم فعلا قاصدين تقدروا

تحوشوا عنا شوية من العذاب ده. يا ريت لو تقدروا ارحمونا شوية. فهو ناشئ عما اعتادوه من اللجأ اليه - [00:50:19](#)

في مهامهم حين كانوا في الدنيا. فخالوا انهم يتولون تدبير امورهم في ذلك المكان. ولهذا اجاب الذين اكبروا بما يفيد انهم اليوم

سواء في العجز وعدم الحيلة. احنا يمكن في الدنيا لما كنتم بتطلبوا منا حاجة كنا بنقدر نقدمها - [00:50:39](#)

نديها لكم ونعملها لكم وبما اننا ساداتكم وكبرائكم وبننجز لكم بعض المهام والمصالح فانتم اتخدعتم وقلدتونا ايضا في ارائنا المتعلقة

بالدين والاخرة. لكن هنا يوم القيامة نحن سواء في العجز وعدم - [00:50:59](#)

الحيلة. فقالوا انا كل فيها. كلنا هنتعذب وما حدش هيعرف يحوش عن حد حاجة. اي لو اغنيانا عنكم عن انفسنا ويحتمل ان قول

الضعفاء ليس مستعملا في حقيقة الحث على التخفيف عنهم. يعني هم مش قصدهم يا ريت فعلا - [00:51:19](#)

تخففوا عنا نصيب من العذاب لأ. هم عارفين ان هم مش هيعرفوا يخففوا عنهم حاجة. وان هم اتبعوهم في الدنيا ولبسوا في الاخرة

خلاص فيقصدا ايه بقى؟ نوع من التوبيخ. ولكنه مستعمل في التوبيخ - [00:51:39](#)

اي كنتم تدعوننا الى دين الشرك. فكانت عاقبة ذلك انا صرنا في هذا العذاب. فهل تستطيعون الدفع عنا ادركنا يقينا انكم لا تقدروا

تنفعونا ولا تضرونا وفي هذا الموقف العصيب العظيم مش هتقدروا تنفعونا بشيء. نوع - [00:51:56](#)

من العذاب النفسي. الله المستعان. قال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. دي من الايات

الكثيرة اللي فيها هذا بمعنى ان عذاب الله شديد وان منتهى املهم انه يتخفف عنهم. تأمل في هذا ما هو معنى - [00:52:16](#)

اليوم في خلود وحياة ابدية. هو لو ربنا خفف عنك يوما من العذاب. ده هيفرق! تخيل بقى هول العذاب اللي بيبلاقوه عشان يكون

منتهى املهم. وهم عارفين ان هم خالدين فيها ابدًا. بس - [00:52:46](#)

ربنا يخفف عنا يوم. يوم واحد. يوم واحد. الاية دي فيها ملمح الله المستعان. ان حياة الانسان في الدنيا قصيرة جدا. لكن ما قال يوم

القيامة عظيم جدا. فانت ممكن تكفر بربنا ايام معدودة في الدنيا. فيكون مقابلها ايه؟ خلود في النار - [00:53:06](#)

اتمنى ولو يوم واحد يخفف عنك من العذاب. ايضا في المقابل حياة المؤمنين في الدنيا قصيرة جدا. وتأثير عمل يوم واحد في

الدنيا قد يكون عظيما جدا اثره في الآخرة. واحنا الان في العشر الاواخر من رمضان ووقت نشر هذا - [00:53:26](#)

الفيديو ليلة وترية قد تكون ليلة القدر. وليلة القدر خير من الف شهر. عبادة اكثر من تمانين سنة ليلة واحدة فكان ربنا بيعلمنا الايام

يوم القيامة لن تكون لها اي قيمة. فحافظ على - [00:53:46](#)

مالك في ايامك المعدودة في الدنيا. حتى لا يكون مالك في الآخرة في نار تتمنى ان يخفف عنك العذاب ولو ليوم واحد وساعتها

الايام مش هيبقى لها اي قيمة. وحتى مع هذا المعنى لن ينالوا ما ارادوا - [00:54:06](#)

الله. ادعوا ربكم وفي اضافة رب الى ضمير المخاطبين ضرب من الاغراء بالدعاء. اي لانكم اقرب الى استجابته لكم. ولما ظنوه

ارجى للاستجابة. سألوا التخفيف يوما من ازمة العذاب. وهو انفع لهم من تخفيف قوة النار - [00:54:23](#)

اللي سألوه من مستكبريهم. كأن والله اعلم ان اسلوب الوساطة الذي هو نوع من الشرك في الدنيا محفور في عقولهم وكما انه لم

ينفعهم في الدنيا لن ينفعهم في الآخرة. لا اله الا الله. يعني هم في الدنيا ما كانوا يشعرون به - [00:54:43](#)

مباشرة كانوا بيتوسطوا اصل دول صالحين اصل دول اولياء الله اصل دول ال البيت اصل ده سيدي مش عارف مين. فيزن ان ده

اقرب الى استجابة الله لهم. فظنوا ان دي طريقة ارجى في - [00:55:03](#)

استجابة. فكما ان هذه الوساطة لم تنفعهم في الدنيا كذلك يوم القيامة. ادعوا ربكم بيكلوا الملايكة خزنة جهنم يتوسطوا لهم عند

ربنا. برضه هذا لن ينفعهم. قال تعالى. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم - [00:55:21](#)

بالبينات. قالوا بلى. قال فادعوا. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ايضا الاية فيها ملمح ان ما حدث بيدخل النار غير لو كان كافرا

مستكبرا منكرا للحق وان اتاتهم رسالة الرسل بما يدل على انهم بالفعل رسل وانبياء من الله عز وجل. لكنهم جحدوا وكفروا

واستكبروا - [00:55:41](#)

ابن عاشور يقول هنا اي كما توليتم الاعراض عن الرسل استبدادا بارائكم فتولوا اليوم امر انفسكم فادعوا انتم يعني ايه؟ في الاية

اللي قبلها ادعوا ربكم. لأ احنا مش هندعيه. قالوا فادعوا انتم ادعوا. لو دعائكم ده كان له قيمة - [00:56:13](#)

وما دعاء الكافرين الا في ضلال. قال تعالى وانا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة اتي الدنيا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد.

قال ابن عباس رضي الله عنهما بالغلبة - [00:56:33](#)

والقهر. وقال الضحاك بالحجة وفي الآخرة بالعدر. وقيل بالانتقام من الاعداء في الدنيا والآخرة. المعنى ايه انا لننصر رسلنا والذين

امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. في الحياة الدنيا هناك اكثر من طريقة. الله - [00:56:53](#)

عز وجل ينصر بها رسله والذين امنوا. لذلك ما يبقاش في عقلك طريقة واحدة فقط هي بالنسبة لك نصرة ربنا للذين امنوا في الدنيا.

ان انت تبقى متخيل ان حاجة معينة - [00:57:13](#)

لازم تحصل وان الحاجة دي هي نصرة ربنا للذين امنوا في الدنيا. لأ مش بالضرورة. وكل ذلك قد كان للانبياء المؤمنين فهم منصورون

بالحجة على من خالفهم. وقد نصرهم الله بالقهر على من ناوهم واهلاك اعدائهم. ونصرهم بعض - 00:57:31

بعد ان قتلوا بالانتقام من اعدائهم. كما نصر يحيى بن زكريا لما قتل قتل به سبعون الفا فهم منصورون باحد هذه الوجوه في اكثر من وجه للنصرة. فلا تقتصر الامر على وجه واحد في عقلك - 00:57:51

قال تعالى والمعنى ده متكرر كثيرا في القرآن اتاهم ان في صدورهم الا كبر. ان في صدورهم الا كبر ما هم بباليه. وفائدة هذا القيد تشنيع مجادلتهم. والا فان المجادلة في آيات الله لا تكون الا - 00:58:11

بغير سلطان. يعني ايه؟ ما هو ما دام انت بتجادل في آيات الله انت قطعاً ولا شك ليس معك سلطان. انت على باطل انت بتجادل في آيات الله. هيبقى معك حق يعني؟ لأ مش هيبقى معك حق. فدي زي ما قلت قبل كده تلازم. ان انت بما ان - 00:58:41

بتجادل في آيات الله فانت بغير سلطان وكذلك في صدرك كبر. فان المجادلة في آيات الله لا تكون الا بغير تظان. لان آيات الله لا تكون مخالفة للواقع. فهذا القيد نظير القيد في قوله ومن اضل ممن اتبع - 00:59:01

هواه بغير هدى من الله. قال تعالى وهذه الآية ايضاً من ارجى الآيات في القرآن الكريم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم ان مداخرين. الآية دي حطها في عين اي حد يدعو اخر غير الله عز - 00:59:21

وجل. يدعو من دون الله ايا كان مين. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين لو ما قلتش كده. لو دعيت غير الله ان الذين يستكبرون عن عبادتي الدعاء هو العبادة. ان الذين - 00:59:51

يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. خل بالك بقى ما ممكن واحد يقول لك انا ادعو غير الله مش استكباراً. دا بالعكس ده انا محرج اني ادعو ربنا وانا احقر من اني ادعو لأ ده تلبس ابليس. ابليس بيلبس عليك وبيغفلك - 01:00:11

ويلبسك العمة. عدم طاعة الامر الالهي هو الذنب الذي وقع فيه ابليس. وابليس كان مستكبراً فربنا قال لك ادعوني استجب لكم. ها ستطيع الامر الالهي ولا لأ؟ فايا كان العذر او التغفيلة - 01:00:31

ليه انت اتغفلت فيها؟ اصله في القلب استكبار. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله المستعان. دعاء غير الله ما زال منتشر كثيراً بين الناس. واللجوء الى الاضحية ودعاء الموتى والكلام ده كله من ايشع - 01:00:51

كما يكون. جاهلية ما زالت منتشرة بيننا بطريقة انا مش مستوعب. هو احنا ما بنقراش القرآن؟ يستكبرون عن عبادتي بمعنى يستكبرون تعني الرغبة الي كما قال صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه. واما قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو

العبادة فمعناه - 01:01:11

ان الدعاء والرغبة الى الله هي العبادة. لان الدعاء يظهر فيه افتقار العبد وتضرعه الى الله. قال تعالى وصوركم فاحسن صوركم. قال مقاتل خلقكم فاحسن خلقكم. قال ابن عباس خلق ابن ادم قائماً - 01:01:31

تدلاً يأكل ويتناول بيده وغير ابن ادم يتناول بفيه. هو طبعاً دي من ضمن الالوه لكن مش هو الوجه الوحيد وفي بعض الحيوانات بتقدر تاكل بايديها وتناول بوقها. هي المعنى ايه؟ ان في حيوانات كثيرة ودواب وانعام لما بتيجي تاكل بتنزل براسها لغاية الاكل -

01:01:51

ما بتعرفش ترفع الاكل لنفسها فوق. لكن في حيوانات بتقدر تعمل كده. المغزى في النهاية. الصورة التي خلق الله عز وجل عليها الانسان هي احسن صورة بالنسبة لايه؟ بالنسبة لما اراده الله عز وجل من الانسان في حياته الدنيا. بمعنى الله عز وجل خلق الانسان -

01:02:11

من اجل هدف وحكمة وغاية معينة. رقم واحد واولها وكل حاجة تحتيتها عبادة الله عز وجل. ثم بقى تعمير الارض واتباع الوحي والكلام ده كله. فيبقى وصوركم فاحسن صوركم في هذا الاطار والسياق. وانه لا توجد صورة احسن - 01:02:31

مما عليه الانسان الان يجعله يؤدي الهدف والغاية اللي هو اتخلق لاجلها بشكل افضل واحسن. وايضاً هذه الآية من ضمن الآيات التي تناقض نظرية التطور الضرورية اللي من ضمن اعمدها. والاسس اللي هي قائمة عليها. ان التصميم الظاهر في - 01:02:51

الحقيقة نتاج عشوائية وعمى وصدفة. والله عز وجل يقول ان هذا نتاج احكام وتصميم واتقان. وان ده مقصود وان الله عز وجل هو

هو الذي فعل هذا. قال تعالى انتم تفرحون. العلامة القرطبي يقول ذلكم العذاب بما كنتم تفرحون بالمعاصي. يقال لهم ذلك -

[01:03:11](#)

بما كنتم تفرحون في الارض كلمة السر ايه؟ بغير الحق اي انما نالكم هذا بما كنتم تظهرون في الدنيا من السرور بالمعصية. وكثرة

المال والاتباع والصحة. اللي هو ايه؟ هم - [01:03:41](#)

فأرفض جار اشرار وربنا اداهم الدنيا وهم هيصينوا وفرحانين. قال تعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا. فرحوا بما عندهم من العلم. الاية دي عظيمة جدا وبتبين واقع احنا عايشينه. وكأن العلم اللي جه به الرسل في مقابل العلم الدنيوي اللي عند الناس هم -

[01:03:57](#)

هم فرحانين باللي عندهم وبيناقضوا به اللي جه به الانبياء والرسل. هل هذا يحدث ولا لا يحدث؟ يحدث الى يومنا هذا وبابلغ معنى

صدق الله العظيم. الله المستعان. وهذا عام لجميع العلوم التي نوقض بها ما - [01:04:27](#)

اجاءت به الرسل ومن احقها بالدخول في هذا علوم الفلسفة والمنطق اليوناني بتاع ارسطو الذي ردت به كثير من آيات قرآن. ونقصت

قدره من القلوب وجعلت ادلته اليقينية القاطعة ادلة لفظية لا تفيد شيئا من اليقين. ويقدم - [01:04:47](#)

عليها عقول اهل السفه والباطل. وهذا من اعظم الالحاد في آيات الله والمعارضة لها والمناقضة. فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا

بما عندهم من العلم. ايضا في تفسير نفس الاية الضمير يعود الى الامم المكذبين - [01:05:07](#)

وفي تفسير علمهم وجوه احدها انه ما كانوا يعتقدون من انهم لا يبعثون ولا يحاسبون. والثاني انه اهو علمهم بمنافع الدنيا ووجوه

كسبها. والثالث انه علم الفلاسفة الذين يحتقرون علوم الشرائع. اقرب - [01:05:27](#)

وجه منطبق في ايماننا اللي احنا عايشين فيها دلوقتي علمهم بمنافع الدنيا ووجوه كسبها. فرحوا بما عندهم من هذا العلم. عرض العلم

الاهم والنافع. وقالوا يا عم احنا هو الدين ده له لازمة؟ هو احنا محتاجين للدين اصلا؟ هو احنا - [01:05:47](#)

احنا لو كفرنا بربنا ولا امنا بوجوده هتفرق معنا في حاجة اهم حاجة اللي احنا عارفينه. صواريخ طيارات قطرات عربيات ده احنا

بنقدر بنبي ابراج ده احنا بنقدر نستصلح الاراضي احنا بنعمل كل حاجة احنا عايزينها في الارض. محتاجين ايه بقى احنا من رسالة

الرسل - [01:06:07](#)

قوة الانبياء. قال تعالى وهذا المعنى متكرر في القرآن. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده. انه لا

يؤمن بالله وباليوم الآخر وبصحة دين الاسلام - [01:06:28](#)

وبصدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبوحي القرآن الكريم غير لما رأوا بأسنا. العذاب الذي اقضي عليهم. سن الله عز وجل

في الكفار انهم لا ينفعهم الايمان اذا رأوا العذاب. وان التوبة لا تقبل بعد رؤية العذاب وحصول - [01:06:48](#)

علم الضروري. قلنا قبل كده خمسين مرة. لما الكافر يموت فيرى الملائكة ويدرك بما لا يدع مجلة للشك وجود الله وصدق نبوة سيدنا

محمد وحي القرآن والكلام ده كله. هذا النوع من الايمان ايمان - [01:07:08](#)

ضروري بمعنى لا يستطيع دفعه. هو لم يكتسبه بالتأمل والتفكر والبحث. ده حصل حاجة فالايमान دخل في بقلبه غصب عنه ولا

يستطيع دفعه وانكاره. زي كده ما قلت قبل كده رؤية الشمس - [01:07:24](#)

انت شايف الشمس اه تقدر تنكر وجود الشمس ما تقدرش. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها اين اليقين في

مستويات؟ فالايमान الذي يريده الله عز وجل هو الايمان الاختياري. وان الانسان يمشي في طريق الدالة والبراهين فيكتسب -

[01:07:41](#)

هذا الايمان مع تراكم الدالة. وان هذا الايمان ايمان بالغيب. فيجوز التشكيك فيه. لانك لم تصل الى درجة عين اليقين. وطبعا اي

تشكيك يمكن دفعه بالردود على الشبهات او بالدالة والبراهين او بالحجج ايا كان. لكن الفكرة ايه؟ ان في فرق - [01:08:01](#)

فرق ما بين علم اليقين وعين اليقين. كده وصلنا لصورة فصلت وهي ايضا من الحواميم. حاميين تنزيل من الرحمن الرحيم. تنزيل من

الرحمن الرحيم. العلامة السعدي يقول من اعظم رحمته واجلها. انزال هذا الكتاب الذي حصل به من - [01:08:21](#)

كالعلم والهدى والنور والشفاء والرحمة والخير الكثير. ما هو من اجل نعمه على العباد. سؤال هل انت بغض النظر بقى انت مين اللي شايفني دلوقتي وسامعني. هل عندك علم يقيني في قلبك ان اعظم نعمة ربنا انعمها عليه نعمة - [01:08:48](#)

الاسلامي والايمان ونعمة بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وان القرآن من اعظم النعم التي انزلها الله عز وجل على عباده وان نزول هذا القرآن رحمة من الله عز وجل. لو لسة ما عندكش هذا العلم واليقين في قلبك فلا بد لك من ان - [01:09:08](#)

القرآن اكثر من كده بكثير. وتبحث في ادلة وحي القرآن الكريم وفي اوجه وليه القرآن الكريم رحمة من الله ونعمة ومنة وفضل على البشرية كلها. قال تعالى على الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. شف هنا هذا - [01:09:31](#)

بح اللي اذكر اكثر من مرة ايضا في القرآن. وهذه الاية تذكرني بقول الله عز وجل. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابائنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. فهنا الامام القرطبي يقول ايه؟ فان قلت لم - [01:09:54](#)

ما خص من بين اوصاف المشركين منع الزكاة مقرونا بالكفر بالآخرة. قلت لان احب شيء الى الانسان ما قالوا وهو شقيق روحه. طبعا المال بانواعها. اللي اول معانيها الفلوس. الفلوس في الدنيا عند الكافر اعظم - [01:10:14](#)

حاجة. اسأل اي كافر قل له انت نفسك تحقق ايه في الدنيا؟ هيقول لك الثراء الفاحش. عايز فلوس فاذا بذله في سبيل الله فذلك اقوى دليل على ثباته واستقامته وصدق نيته ونصوح طوبته. الا ترى - [01:10:34](#)

الى قوله عز وجل ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. اي يثبت انفسهم ويدلون على ثباتها بانفاق الاموال. قال تعالى وايضا هذا المعنى متكرر في القرآن. حتى - [01:10:52](#)

اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. شف الاية اللي بعديها وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم هم سامعكم ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. يعني ايه - [01:11:12](#)

وما كنتم تستترون. ان دي حاجة ما جتش على بالهم. الكفار عمرهم ما جه على بالهم شيء لم يصدقوه ابدًا مم. ان ممكن اعضائهم تشهد عليهم وتكون سببا في اقرارهم على ذنوبهم ودخولهم النار - [01:11:42](#)

عيادا بالله في معناه وجهان احدهما لم تقدرنا ان تستتروا من سمعكم وابصاركم وجنودكم. اللي هو ما ينفعش هذه الاعضاء حاضرة غصب عنكم وقت معاصيكم. وهي تشهد عليكم غصب عنكم. ده معنى لان - [01:12:02](#)

انها ملازمة لكم فلا يمكنكم احتراس من ذلك. فشهدت عليكم والآخر لم تتحفظوا من شهادة سمعكم وابصاركم جنودكم لانكم لم تبالوا بشهادتها. ولم تظنوا انها تشهد عليكم. وما كنتم تستترون - [01:12:22](#)

ليشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. فهم لما يوصلوا النار وقبل ان يدخلوها عشان يعرفوا يقينا انهم مستحقين لعذاب الله. بسبب الاعمال اللي عملوها بجوارحهم. وخاصة هذه الاعضاء ناقص ثلاثة لان اكثر الذنوب انما تقع عليها او بسببها. احذر الاعراض والتولي عن طاعة الله. فذلك - [01:12:42](#)

نزول العذاب قال تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. الاية دي لما تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكفار خافوا خوفا شديدا وارتعبوا لا مصيبة الا بذنوب. قال تعالى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا - [01:13:12](#)

اكسبون اي من الذنوب. لا تعاقب احدا قبل ان تخبره بذنبه الذي استحق به العقوبة. قال تعالى اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب بما كانوا يكسبون. قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - [01:13:42](#)

اني والغو فيه. لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. الاية ثابت ان ده كان بيحصل بالفعل ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم من كفار قريش. ومن اعمام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا بيوصوا - [01:14:12](#)

بعضهم بده لا تسمعوا لهذا القرآن. لما بيجي مجرد يقرأ القرآن عليكم لا تسمعوا لهذا القرآن غو فيه. طبعا فيه معاني كثيرة جدا لهذه العبارة. لكن من ضمن الحاجات اللي هم كانوا بيعملوها يقعدوا يسقفوا ويزعقوا ويقولوا اي كلام فاضي - [01:14:32](#)

عشان يلغوصوا على صوت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن فما حدش يعرف يسمعه. وهذا الموقف المخزي شف لما يبقى موقفك انك مش قادر حتى تسمع المخالف لك اعرف ان انت على ضلال مبين. ضلال ساحق ماحق - [01:14:52](#)

ما فيش زيه. وان لما الطريقة الوحيدة اللي ممكن تغلب بها خصمك. انك تسكتة من الكلام. تخرسه لا تجعله الو فقط يتكلم يبقى انت في ضلال مبين. وده خزي وسوء وعار ثابت بما لا يدع مجالاً للشك - [01:15:12](#)

ان القرآن الكريم له اثر على نفس مستمعه. اللي بيسمع القرآن القرآن بياثر عليه. سواء فهمه او مش فاهمه. ناهيك انه يكون فاهم طبعاً كفار قريش العرب اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعث في وسطهم كانوا فاهمين القرآن كويس اوي لانه بلسان عربي مبين - [01:15:32](#)

فهذا كان ابلغ وادعى ان هم يدركوا ان القرآن الكريم كلام الله. فكانوا بمجرد السماع يدركوا ان القرآن الكريم كلام الله. طب يبقى ايه الحل ؟ لا تسمعوا لهذا القرآن. والغوا فيه لعلكم تغلبون - [01:15:52](#)

سبحان الله! وهذا من شأن دعاة الضلال والباطل ان يكمموا افواه الناطقين بالحق والحجة بما يستطيعون من تخويف تصوير وترهيب وترغيب ولا يدع الناس يتجادلون بالحجة ويتراجعون بالادلة. لانهم يوقنون ان حجة - [01:16:11](#)

طمهم انهض فهم يسترونها ويدفعونها لا بمثلها ولكن باساليب من البهتان والتضليل. فاذا اعيته الحيل ورأوا بوارق الحق تخفق. خشوا ان يعم نورها الناس الذين فيهم بقية من خير ورشد - [01:16:31](#)

عدلوا الى لغو الكلام. ونفخوا في ابواق اللغو. طاهر بن عاشور كان فصيحاً. ايضاً في تفسير نفس الآية لا علم السعد يقول وهذه شهادة من الاعداء. ووضح الحق ما شهدت به الاعداء. وده هدف سلسلة اعتراف خطيب. فانهم - [01:16:51](#)

لم يحكموا بغلبتهم لمن جاء بالحق الا في حال الاعراض عنه والتواصي بذلك. ومفهوم كلامهم انهم ايه ان لم يلغوا فيه بل استمعوا اليه والقوا اذانهم انهم لا يغلبون. قال تعالى وهذه الآية - [01:17:11](#)

منهاج حياة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم يعني ايه ثم استقاموا؟ يعني التزموا بما يجب عليهم كمسلمين ومؤمنين ان به. المعنى ده هو نفس معنى قول الله عز وجل ثم لم يرتابوا. لم يرتابوا في وجوب اتباع هذا الطريق - [01:17:31](#)

ووجوب استقامتهم عليه. باتباع الاوامر والالتهاء من الزواجر والنواهي. وجمع قوله قالوا ربنا الله ثم استقاموا اصلي الكمال الاسلامي. يعني الاسلام الاتنين دول. فقلوه قالوا ربنا الله مشير الى الكمال النفساني - [01:18:02](#)

ان يبقى عندك اعتقاد وتنطق به بلسانك. اقل حاجة تعملها. وهو معرفة الحق للاهتداء به ومعرفة الخير لاجل العمل به. و اشار قوله ثم استقاموا الى اساس الاعمال الصالحة. وهو الاستقامة على الحق. قال تعالى - [01:18:22](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً. وقال ان انني من المسلمين. الآية دي من اهم الايات الدالة على فضل الداعي الى الله عز وجل. والله عز وجل - [01:18:42](#)

قل انه لا يوجد من هو احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً. وقال انني من مسلمين فيها معنى انه لابد لك ان تفتخر بكونك مسلم. وانك مش بس تكتفي بان تفتخر - [01:19:02](#)

انك من المسلمين رغم ان ده في ايامنا الحالية ثقيل وغير موجود عند كثير من المسلمين كأن ناس كثير بتشعر كنهم مسلمين ده مصدر خزي وعار ولا بد من اخفائه. وده ضد الشريعة الاسلامية - [01:19:22](#)

وجه المسلم له الاسلام بيوجهك انك تفتخر بدينك. وتظهر من السمات والعمل ما يدل على ان انك من المسلمين ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً. اي دعا عباد الله اليه الى الله يعني. وهو - [01:19:42](#)

هو في نفسه مهتد بما يقوله. يعني انت مش بتقول كلام وخلص. كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الدعوة فرض على جميع. فرض على كل مسلم ومسلمة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل - [01:20:02](#)

بلغوا عني ولو آية. بلغوا تكليف عني رسول الله صلى الله عليه وسلم تشريف ولو آية تخفيف. فلازم كل مسلم يبقى داعية. داعي الى الله عز وجل. على الاقل باقل ما يعلم. لكن ما ينفعش تكون بتتكلم - [01:20:22](#)

وخلص لازم تكون انت نفسك بتعمل بما تعلم. ودي اعظم الدرجات التي ممكن ان يصل اليها الانسان عالم عابد عامل معلم. وهو في

نفسه مهتد بما يقوله. فنفعه لنفسه ولغيره - [01:20:42](#)

لازم ومتعد وليس هو من الذين يأمرن بالمعروف ولا يأتونه وينهون عن المنكر ويأتونه بل يأترون بالخير يترك الشر ويدعو الخلق الى الخالق تبارك وتعالى. قال تعالى المؤمن يعرف مصيره في الآخرة عند خروج روحه من جسده. وكذلك الكافر - [01:21:02](#)

قال تعالى وإبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الملائكة بتقول كده للمؤمن عند المؤمن في الجنة كل ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين.

قال تعالى ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون. عود نفسك الصبر فهو رأس الاخلاق الحسنة. قال تعالى وما - [01:21:22](#)

ايلاقها الا الذين صبروا. قال تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا. يلحدون في آياتنا يعني ينحرفوا. هذه الآيات يجب ان

تقودك الى الله عز وجل والايامن به - [01:21:52](#)

لا هم عايزينك تنحرف عن الطريق اللي مفروض الآيات دي تهديك لها. فيه تهديد شديد ووعيد اكيد. ما فيش حد بيظعن في دين الله

عز وجل وببصد عن سبيل الله عز وجل. خصوصا لو كان منافقا لان الكلام ده في ايامنا الحالية كثير جدا. هو - [01:22:12](#)

يستتر بلباس المسلم والظاهر ان اسمه اسلام وابراهيم واحمد وغيرهم ويظهر بعض الاعمال التي تدل على انه من المسلمين لكن هو

من الذين يلحدون في آيات الله ربنا يقول الناس اللي زي كده لا يخفون علينا. وخلي بالك ربنا علم المسلمين المؤمنين الصادقين -

[01:22:35](#)

ازاي يعرفوا امثال هؤلاء؟ فيه تهديد شديد ووعيد اكيد اي انه تعالى عالم بمن يلحد في آياته واسمائه وصفاته سيجزيه على ذلك

بالعقوبة والنكال. اللهم اجعلنا هداة مهدين لا ضالين ولا مضلين. اللهم امين - [01:23:04](#)

الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرأنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الرابع والعشرين. من القرآن

الكريم. في الفيديو قادم باذن الله عز وجل هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء الخامس

والعشرين من القرآن الكريم. هذه الليلة اللي اتنشر فيها - [01:23:24](#)

في هالفيديو قد تكون ليلة القدر. فلا تنسوني من صالح دعائكم. أسألكم الدعاء لي بان الله عز وجل يظهر قلبي من النفاق واعمالني من

الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة. واسألكم الدعاء لي بان يسترني الله عز وجل فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض

علي. اللهم بلغنا ليلة - [01:23:44](#)

قدر. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار في هذا الشهر الكريم الفضيل اللهم امين. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا. لو هذا

الفيديو على اعجابك. ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع

اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل - [01:24:04](#)

الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر ترعى وتدعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية

تقوم بزيارة صفحتنا على بيترين او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجدي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي

في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - [01:24:24](#)

الله وبركاته - [01:24:44](#)